بقلم داود

عشقها

قصة

لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا

لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عشقتها خطأً

إلتقينا عند المكان المنشود..أين نلتقي
دائما..حيث نلقى همومنا..في بئر
النسيان..خلف جدران الالم..نبني إبتساماتنا
الطفولية..بتفاؤل..بنظرة " إن بعد العسر
يسر"

نضمّد جراحنا ببعض من
الطيبة..الكامنةداخلنا..نسقي أنفسنا..بشراب
الوهم ، أننا بخير ، وأن قلوبنا لم تعصف
بها رياح..نُلهم قلوبنا
بنكات..ضحكات..سخرية..أمل..نسيان..ثم
يسود بيننا صمت لاشعوري..تتضارب فيه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مشاعرنا بين تلك الضحكات..وتلك

الذكريات..الشنيعة

ظهر صديقي عزيز من بعيد..وهو يحمل

مشروبنا المفضل..وبعضا من الحلويات

طلبت منه احضارها

..وقد بدا على محياه هم كثيف..عيناه

جاحظتان. أكاد اسمع انفاسه من بعيد..حين

وصل مكاني لم يلق التحية المعهودة بيننا..

ولم أصدق أنه هو في أول وهلةأخذ يصيح

في غضب

-وأنا علاه!!...علاه

أجيبه حائرًا

-وش صرا؟؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- رأيتها تبتسم له

أخذني الفضول بعيدًا ..تناثرت الافكار في مخيلتي..

- سأجن..لم أعد استطيع تحمل رؤيتهما يستمعان الموسيقى..ويداهما متشابكة...

- !! أجبني لم حظي سيء هكذا ، لم يحصل معي هذا؟ .

- عليك ان تصبر يا صديق ، فقلب لا يضعك نصب عينيه ، لن يراك أبدًا وهذا ما يحصل معك ، إيليا لا تحبك..

- هكذا يحصل معي دائمًا ، شدة تعلقي بالناس ، تجعلني هشّا ، وسذاجة مشاعري تبعثرني في البؤس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

- إهدأ ، الارواح جند مجندة ما توافق منها ائتلف وما تنافر منها اختلف..

سنكمل يومنا لا حقًا ، أدرك أنّك متعب ، وبك هم وغم ...

- هايا نوض..لي خلق ما يضيّع

كانت عيناه تنذر بسيل دموع لكنه تظاهر بالصلابة ، أشحت بنظري عنه ، كي يتسنّى له مسح دموعه فنظرة الآخرين لنا في وقت ضعفنا ، ضعف آخر..

كأب يتحمل تطفل صغاره كنت أتحمّل شكواه ، جنونه ، حكاياته عنها هيامه بها ، عن أدق التفاصيل فيها .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إرتميت في أحضان سريري ، أتذوق طعم الوحدة ، و أنفث دخّان تخيلاتي في سقف أمل..

تخيلتها ..شكلها ..ضحكتها ..حركاتها التي غزت قلب صديقي فشعرت بها بدلا عنه..

شعرت كأني استولي على أملاك غيري ، أحطّم قلب أحدهم ، هام بفتاة كان عليّ تجنّب الوقوع في مصيدة حبها..

وصلت بي تخيّلاتي الى طريق مسدود ، طريق يسهل فيه اختلاس المشاعر ، ويصعب فيه اقتلاعها من حديقة القلب ، فالحديقة خصبة الفراش وشوكة المشاعر ضلت تحلم بانها وردة .

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إنتظرت وعزيز حافلة النقل المدرسي ،
تسامرنا قليلا إلى أن وصل النقل..

ضجيج الناس ، محرك الحافلة ذو الصوت
الخشن ، الحرارة العالية ، لم يكن بوسعي
سوى التحمل..

أخرجت كتاب الشيخ والبحر لليو تولستوي
الذي لم يعجب عزيز كثيرا ..

- أشعر بالضيق يا صديق ، سأقرأ هذا
الكتاب الذي لم يعجبك..

- توقف ، ليس وقت القراءة ، أنظر هناك..

- ماذا تقصد؟

- إنها إيليا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تسارعت دقّات قلبي ، فقد نظمت لنا الصدفة موعدًا ، موعد تلتقي فيه نظراتنا تتشابك أيدينا بدون أن تتلامس ، تقشعر أبداننا للحظة عشق ، وترتل أرواحنا آيات الحب..

شعرت كأني أنجذب إليها ، وأنفر من صديقي..

أعلم أني سأخسر أحدهم ، فالخسارة مهما كانت ، ستكون مؤلمة..

- يا عزيز ،ماذا لو حصل شيء غيّر مجرى قصتك معها ؟

- مثل ماذا ؟

- أن أحبها بدلًا عنك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ـ ما هذا !أ تقصد أنك أحببتها ؟ لا يمكن ذلك ، انت خائن ، خائن

أدركت أنها خطوة متهورة ، شعرت لوهلة أني أسوء مخلوق على الأرض..

كيف لي أن اجعل صداقة على حافة النهاية ، للظفر بقصة حب عواقبها وخيمة..

أعرف عزيز جيّدا ، سيأتي إلى البيت ويطلب مني السهر ، مع أني أفضّل النوم..في ساعات متقدمة.

مرّت ساعات الدراسة بملل رهيب عدت إلى المنزل أجرّ خيبة فَقد

إنتظرت طويلا قرب الباب لأفتح الباب لعزيز تأخّر كثيرا حتى غرقت في النوم..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

في منتصف الليل ، سمعت طرقًا خفيفا على الباب ، من سيأتي في هذا الوقت المتأخّر...فتحت الباب فإذا به عزيز يطلب مني مساعدة في واجب الرياضيات ..

- هل أخذ منك التفكير كل هذا الوقت لتأتي ؟

-كنت أجيب على بقيةالواجبات يا صديق

- عدني أنك ستنسى إيليا ؟

- عدني أن ننساها معًا

-أعدك ، فلا يمكنني أن أضحّي بطبق صداقة على طاولة حب..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com